

جنوب اليمن يشتعل والإمارات تشهر ورقة الزبيدي



وجاءت الرسائل هذه المرة عبر الذباب الالكتروني الإماراتي حيث بشّرت الكاتبة السياسية نورا المطيري بعودة الزبيدي قريبا جدا، واصفة محاولات تهميشه بـ "مكر المتآمرين والخونة"، في إشارة إلى السعودية.

يعكس هذا التصعيد الإعلامي إصرار النظام الإماراتي على إبقاء اليمن ساحة مفتوحة لتمير أجنداته التوسعية، مستخدما "الزبيدي" وفصائله العسكرية كخنجر في خاصرة الاستقرار اليمني وسلاح لابتزاز الرياض.

محاولة تصوير الزبيدي كزعيم يتمتع بشعبية عالمية ليست سوى بروبغاندا تهدف لتلميع وكيل ينفذ أجندة تقسيم اليمن وتمزيق نسيجه الاجتماعي لخدمة أطماع أبوظبي في السيطرة على الموانئ والجزر في مواجهة السعودية التي تحاول بسط نفوذها هي الأخرى. وإن لجوء الإمارات لهذه الورقة مجددا يؤكد أن صراع النفوذ بين محمد بن بات يتجاوز كل الخطوط الحمراء، حيث يدفع الشعب اليمني، خاصة في الجنوب، ثمن هذه المكاييدات السياسية التي تحول مدنهم إلى ثكنات عسكرية وقنابل موقوتة.